(و) من الممكن ايجاد عمل للاجئين القادرين على الشغل والراغبين فيه ٠ فهناك فرص عديدة للعمل في تحسين الاراضي واستصلاحها ، وفي زيادة المياه المتوافرة للري ، وتحسين الطرقات وتوسيع شبكاتها ، وتحسين وسائل العناية الصحية والمساكن » (٧) ٠

وقد تقدمت لجنة كلاب بثلاث توصيات في تقريرها الاولي هي :

« ١ ـ يجب الاستمرار في برنامج الاغاثة الطارىء ـ الذي تقوم بنفقاته الدول الاعضاء في الامم المتحدة عن طريق تبرعاتها حتى اول نيسان ١٩٥٠ ٠٠ ويجب ان يظل ما تقدمه الامم المتحدة للاجىء الواحد بموجب هذا البرنامج ـ وهو حد ادنى ـ على ما هو عليه ٠ الا ان عدد اللاجئين المستفيدين من الاغاثة يجب ان يتناقص تدرجا ، بحيث لا يتلقى المعونة ، بعد اول كانون الثاني ١٩٥٠ سوى ٦٥٢ الفا بدلا من ٩٤٠ الفا ، كما هو الحال الان (!) ويجب ان يستمر التخفيض في عدد اللاجئين الذين يتلقون المعونة ، بالنسبة الى زيادة عدد اللاجئين وفق برنامج الاشغال العامة المقترح ٠

٢ ـ يجب دمج برنامج الاستمرار في المعونة المتفائلة ، وبرنامج الاشغال العامة الرامي الى تنمية القدرة الانتاجية في المنطقة ، في عملية واحدة ، تشترك فيها حكومات البلدان التي يقيم فيها اللاجئون ٠٠

٣ ـ يجب انشاء هيئة جديدة تتولى تنظيم هذه العملية المشتركة ـ عملية الاغاثة والتشغيل ـ ابتداء من اول نيسان ١٩٥٠ » (٨) ٠

اما التقرير النهائي للجنة كلاب الصادر في ٢٨ كانون الاول ١٩٤٩ فقد جاء في مقدمته :

« ان التقرير الحاضر ، وعنوانه « طريقة لتنمية الشرق الاوسط اقتصاديا » هو تقريرنا النهائي ، وهو لا يعالج مباشرة قضية اللاجئين الفلسطينيين (!) بيد أن العقبات التي تعترض التنمية الاقتصادية في الشرق الاوسط تشبه الى حد بعيد العقبات التي تعترض استرداد اللاجئين العرب مكانتهم وحياتهم الطبيعية ٠

فاللاجئون العرب ، في غالبيتهم ، عمال زراعيون ، يختلفون في خبرتهم ومهارتهم ، ويشتركون في انهم الان دون ارض ودون عمل ٠ والذين منهم غير زراعيين ، كانوا في الاحوال العادية يرتزقون من خدمة حاجات الزراعيين منهم ، فباتوا هم ، ايضا ، دون موارد رزق ٠ وينطبق هذا القول ، ايضا ، على الكثيرين من ابناء البلاد العربية التي هرب اليها اللاجئون ٠

اذن ، فحل مشكلة الفقر والبطالة بين اللاجئين لا يتجزأ عن حل مشكلة البطالة والجوع بين فئات واسعة من ابناء الشرق الاوسط ٠٠ ان التقدم الاقتصادي في البلدان التي تعتمد احداها على الاخرى اعتمادا متبادلا يتطلب السلام بين هذه